

تقويم أسئلة الامتحانات النهائية الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير بناء الاختبار الجيد للدورين الأول والثاني للأعوام الدراسية (2021-2025)

ابتسام جاسم حسين
المديرية العامة لتربية ديالى

Corresponding author: ibtssam234@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0001-7497-0611>

تاريخ استلام البحث : 2026/5/13

تاريخ قبول النشر : 2026/6/21 - تاريخ النشر 2026/7/19

FA/202607/30A/14/719



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjurnal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjurnal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

مستخلص البحث: يهدف البحث الى تقويم أسئلة الامتحان الوزاري لمادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير بناء الاختبار الجيد، وتحديدًا مادة القواعد وشملت عينة البحث الأسئلة الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي للأعوام من (2021- 2025) للأدوار جميعها، واستعملت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى و(وحدة الفكرة)، وصممت أداة البحث المتمثلة باستبانة معايير الاختبار الجيد ثم عرضتها على مجموعة من الخبراء للتأكد من صدقها، وبعد حساب معامل الاتفاق أصبحت تتكون بصورتها النهائية من خمسة معايير هي (الموضوعية- الشمولية- التمايز- نسبة المطابقة لمحتوى الكتاب- الصدق)، ثم تم التأكد من الثبات من خلال اتفاق الباحثة مع نفسها من طريق إعادة تحليل الأسئلة بفواصل زمني بلغ (21) يومًا، وبعد معالجة البيانات إحصائيًا استنتجت الباحثة أن أسئلة الأعوام (2021-2025) تمتعت بالموضوعية والشمولية، وتفاوتت في التمايز ونسب المطابقة لمحتوى الكتاب والصدق، وأوصت بضرورة مراعاة هذه المعايير عند وضع الأسئلة، واقترحت إجراء دراسة مماثلة لأسئلة المراحل النهائية الوزارية للصف الثالث المتوسط والسادس الإعدادي.

الكلمات المفتاحية: تقويم، الامتحان الوزاري، معايير الاختبار الجيد

Evaluation of the Ministerial Examination Questions for the Arabic Language Subject for the Sixth Grade of Primary School in the Light of Good Test Construction Standards

Ibtisam Jasim Hussein

Corresponding author: ibtssam234@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0001-7497-0611>

Diyala Directorate of Education

Date of research submission :13/5/2026

Date of publication acceptance : 21/6/2026

Date of publication :19/7/2026

FA/202607/30A/14/719



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract

The research aims to evaluate the ministerial examination questions for the Arabic Language in the sixth grade of primary school in the light of good test construction standards. The research sample included the ministerial grammar questions for this subject for the years (2021–2025) for both examination rounds. The researcher employed the content analysis method and designed the research instrument represented by a questionnaire of good test construction standards.

Accordingly, the questionnaire was prepared by the researcher. The instrument was presented to a panel of experts, and after calculating the coefficient of agreement, it became ready for application. Its reliability was also verified. The final tool included objectivity, comprehensiveness, discriminability, percentage of alignment with textbook content and validity. The reliability of the analysis was confirmed by the researcher after 21 days and comparing the results. The findings showed that the exam questions from 2021 -2025 were objective and comprehensive. After statistically processing the data, the researcher reached several conclusions and recommended the necessity of adhering to good test construction standards when

preparing ministerial examination questions. Finally, the researcher also suggested conducting a similar study on the ministerial examination questions for the third intermediate grade and the sixth preparatory grade.

Keywords: Evaluation, Ministerial Examination, Good Test Construction Standards

الفصل الأول:

مشكلة البحث:

تُعدّ معايير الاختبار الجيد من الأسس المهمة في بناء الاختبارات التحصيلية؛ إذ تسهم في إعداد أسئلة تتصف بالصدق والثبات والشمولية والوضوح والموضوعية، بما يضمن قياس نواتج التعلم بدقة وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وقد أكد المختصون في القياس والتقويم التربوي أهمية مراعاة هذه المعايير عند إعداد الاختبارات؛ لما لها من دور في تحسين جودة العملية التعليمية وتقويم مستوى المتعلمين بصورة سليمة. (الكيلاني، 2012: 6)، ومن خلال تدريس الباحثة لمادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي واطلاعاها على الأسئلة النهائية الوزارية للأعوام (2021-2025)، لاحظت تفاوتاً في مدى مراعاة تلك الأسئلة لمعايير الاختبار الجيد؛ إذ إن بعضها لم يكن شاملاً لمفردات المنهج الدراسي، فضلاً عن تكرار بعض الأفكار، وضعف التنظيم الموضوعي وعدم وضوح الصياغة في بعض الأسئلة، إلى جانب عدم توافق بعضها مع محتوى الكتاب المقرر، ونظراً إلى أن الأسئلة الوزارية تُعد أداة لتقويم تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ومن خلال نتائجها يُحكم على مدى نجاح العملية التعليمية أو إخفاقها في تحقيق أهدافها، فإنها تتطلب تقويماً مستمراً للكشف عن جوانب القوة والضعف فيها ومعالجتها. لذلك اتجهت الباحثة إلى تحليل الأسئلة الوزارية للأعوام المذكورة؛ للكشف عن مدى جودتها في قياس ما وُضعت لقياسه، وعليه تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى مراعاة أسئلة الامتحان الوزاري لمادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي لمعايير بناء الاختبار الجيد.

أهمية البحث: تؤكد التربية الحديثة على جودة مخرجات النظام التعليمي؛ إذ من خلالها يمكن نجاح التربية في تحقيق أهدافها بالارتقاء بقدرات المتعلمين ومهاراتهم المعرفية والادائية، وهذا يفرض الحكم على جودة تلك المخرجات باستعمال التقويم التربوي، ويعد التقويم أبرز أركان العملية التعليمية والمسؤول عن إصدار حكم شامل عنها من منهج وطرائق تدريس، وإعداد كوادرات تدريسية وإدارية مختصة والاختبارات.

(الحريري، 2012: 22)

والتقويم لازم لكل مجالات الحياة، وهو جزء من العملية التعليمية، وبه يحدد مدى تحقق الأهداف، وهو عملية تشخيصية علاجية أي تشخيص واقع سير العملية

التعليمية، وعلاج عيوبها وقصورها والعمل على تلافيتها والقضاء عليها بهدف تحسينها وتطويرها. (ربيع والدليمي، 2009: 191)، ويتطلب التقويم تحليل مستمر لمحتوى المناهج، لمعرفة مكوناتها ونقاط القوة والضعف فيها، حتى نستطيع الحكم على مدى صلاحيتها في بناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع متغيرات العصر. (الهاشمي وعطية، 2011: 173)، ومن أساليب تقويم المناهج الأسئلة الامتحانية وقد حظيت بعناية كبيرة من قبل خبراء التربية بوصفها أداة تمكن واضعيها من تقييم معلومات ومهارات الطلاب، وانتقالهم الى مرحلة دراسية جديدة؛ لذا يجب أن يكون بناؤها مخطط له، ويحتاج بناء الاختبارات مهارة مهنية وفنية عالية من المعلم ودراية بتصميمها في ضوء أهداف المنهج ومحتواه والفئة المستهدفة بما يسهم بالوصول الى نتائج حقيقية عن تحصيل الطلاب.

(علام، 2003: 235) ويرى المختصون أن الاختبارات بأنواعها كافة موضوعية أو مقالية وتحريرية أو شفوية يجب أن تكون مقننة ويشرف على بنائها مجموعة من المختصين، وتخضع عملية الإعداد الى تحليل ومراجعة لغرض التعديل في حال احتاجت لذلك كما يجب أن تتصف بالصدق والثبات. (ابو مديغم و العطونة، 2021: 150) ولأهمية اللغة العربية فقد أجريت عدة دراسات عن تحليل وتقويم الأسئلة الوزارية منها دراسة الخفاجي (1999) ودراسة خلف (2009) ودراسة العنبيكي (2013) وعلى حد علم الباحثة لم تُقَوِّم الأسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية بعد هذه الدراسات وهذا ما جعلها تقوم بتحليل الأسئلة لمعرفة مدى صلاحية هذه الأسئلة لما وضعت لقياسه.

ويعد تقويم الأسئلة الامتحانية في ضوء معايير الاختبار الجيد من أبرز سمات مصداقية وصلاحية هذه الامتحانات لما وضعت لقياسه بشرط ان تكون مستوفية لهذه المعايير، وبها يمكن الحكم على جودة الاختبارات من غيرها، وتري الباحثة أن تقويم أسئلة الامتحانات الوزارية للصف السادس الابتدائي في مادة اللغة العربية سيكشف نواحي القوة والضعف فيها، ومن ثم معالجتها بما يسهم بإعطائها صورة دقيقة لتحصيل الطلاب، ويسهم أيضاً في الكشف عن مدى تحقق الأهداف التربوية وملاءمة المنهج للفئة المستهدفة، ومن خلال نتائج الامتحانات يتمكن المعلمون من تقويم أنفسهم وتطويرها، وذلك بالحكم عن فاعلية التخطيط والطرائق والوسائل التعليمية التي يستعملونها لتحقيق الأهداف، ومقارنة نتائج طلابهم مع طلاب مدرسة أخرى، والاستفادة من خبراتهم لتطوير أنفسهم وطلابهم.

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى:

تقويم أسئلة الامتحان الوزاري لمادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير بناء الاختبار الجيد للدورين الأول والثاني للأعوام الدراسية (2021-2025).

حدوث البحث:

- 1- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على تحليل وتقويم أسئلة الامتحانات الوزارية النهائية لمادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، للكشف عن مدى مراعاتها لمعايير بناء الاختبار الجيد.
- 2- الحدود الزمانية: الأسئلة الوزارية النهائية لمادة اللغة العربية للصف السادس الابتدائي للأعوام الدراسية من (2021-2025) وللدورين الأول والثاني..

تحديد المصطلحات:

1- الأسئلة: عرفها كل من:

- (غباري، وأبو شعيرة، 2009): "جملة استفهامية تحتاج الى جواب، ويتم التعبير عنها بلغة بسيطة، وواضحة، ومباشرة بحيث يستطيع الطلبة فهمها".
(غباري وأبو شعيرة، 2009: 20)

- (الهاشمي وعطية، 2011): "مثيرات تتطلب عمليات عقلية وتعبيرية وتؤدي وظائف في إنجاح العملية التعليمية من جهة وتثير تساؤلات من جهة أخرى".
(الهاشمي وعطية، 2011: 291)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي جمل استفهامية يضعها خبراء في وزارة التربية الهدف منها قياس مستوى تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ووسيلة لانتقالهم من مرحلة دراسية لأخرى، ومدى تحقق الأهداف التعليمية الموضوعية مسبقاً.

2- الامتحان: عرفها كل من:

- (الباوي، 1989): "طريقة موضوعية منظمة لقياس عينة من مهارات، أو قدرات الفرد، أو مجموعة من الأفراد في زمان ومكان محددين". (الباوي، 1989: 33)
- (خوري، 2008): "هي الوسيلة التي نستطيع بها تقويم مدى تحقيق المعلم لأهداف تربوية مرسومة".
(خوري، 2008: 199)

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هي إجراء منظم تقوم بها لجنة متخصصة في وزارة التربية، ويتكون من مجموعة من الأسئلة الهدف منها قياس تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة اللغة العربية، وانتقالهم من مرحلة الإبتدائية الى مرحلة المتوسطة أو الثانوية.

3- الصف السادس الإبتدائي:

المرحلة الإبتدائية: "هي المرحلة الأولى من السلم التعليمي النظامي في العراق، وتعمل على تمكين الأطفال ابتداءً ممن أكمل السادسة من العمر من تطوير شخصيتهم بجوانبها الجسمية والفكرية وتكون مدة الدراسة فيها ست سنوات".
(جمهورية العراق، 1978: 254)

تعرفه الباحثة إجرائياً: هو آخر مرحلة من الدراسة الإبتدائية يخضع فيه التلاميذ لامتحانات الوزارية، وفي ضوء نتائجها يتمكن التلاميذ من الانتقال من مرحلة الإبتدائية الى مرحلة المتوسطة أو الثانوية.

الفصل الثاني: جوانب نظرية

أولاً: التقويم:

ترمي العملية التعليمية الى احداث تغيير في سلوك التلاميذ من الناحية المعرفية، والانفعالية، والمهارية، ويأتي التقويم لمعرفة مقدار هذا التغيير، أي مدى تحقيق الأهداف المرغوبة ومعالجة المعوقات التي تحول دون تحقيقها، لذلك حظى التقويم باهتمام كبير من المهتمين بتطوير العملية التعليمية، ويمكن القول بأن التقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية وشاملة ومستمرة، فهو عملية تشخيصية: إذ يستعمل في تحديد الخبرات السابقة للمتعلمين قبل بدء العملية التعليمية، إذ يساهم في تحديد جوانب الضعف والقوة فيها، وعلاجية؛ لأنه يضع حلول لمعالجة جوانب الضعف وتعديلها، وقائية؛ إذ يمنع حدوث و تكرار الخطأ، وشاملة: لأنه يشمل عناصر العملية التعليمية جميعها من معلم ومتعلم ومنهج، وأهداف، وطرائق ووسائل تعليمية وأنشطة، ومستمرة: لأنه يبدأ قبل بدء العملية التعليمية وخلالها وفي نهايتها.

(الهويدي وآخرون، 2014: 196)

أهداف التقويم:

- 1- يقيس مدى تحقق الأهداف المرغوبة.
- 2- تعرف فاعلية المنهج، والطرائق والوسائل، واختبار مدى صلاحيتها وملاءمتها للأهداف التربوية، والطلاب.
- 3- تعرف مشكلات المنهج ومعالجتها.
- 4- تنبيه واضعي الامتحانات العامة حول ملاءمة الامتحانات للفئة المصممة لها.
- 5- تحديد مستوى الطلاب التحصيلي في نهاية العام الدراسي، وانتقالهم من مرحلة دراسية لأخرى. (الكيلاني، 2012: 45)

أدوات التقويم:

هناك عدة أدوات تقويمية تستعمل لمعرفة مدى تحقق الأهداف مثل الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان، الاختبارات، وهي أبرز أدوات التقويم ويعرف الاختبار التحصيلي" بأنه إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب، ويساعد في تحقيق تشويق الطلاب لموضوع الدرس والكشف عن استعداداتهم له من أجل تنظيم خبراتهم وتسهيل تعلمهم، ومن ثم الكشف عن مواطن القوة والضعف عندهم". وتؤكد الفلسفة التربوية الحديثة ان الغرض من الاسئلة ليس تلقي الإجابة الصحيحة فحسب بل غرضها توجيه الطلاب وحثهم على التفكير الصحيح ، وهذا يعتمد على نوع الاسئلة المطروحة عليهم.(عباس، ب ت: 290)

وللأسئلة منزلة كبيرة في التدريس فهي عماد الطريقة التحوارية ويقول بعض المربين (ان المدرس الماهر الذي يحسن فن الاسئلة). (النعيمي، 2004: 36)، وتبرز أهمية الأسئلة الامتحانية لكونها أداة قياس لتقويم التحصيل والسؤال الجيد فن تعليمي رفيع المستوى، ولقد ادى اختلاف الاسئلة من حيث إثارتهما لتفكير التلاميذ ودرجة هذا التفكير اهتمام عدد من علماء النفس التربوي، ومن الملاحظات التي سُجلت ان طابع الأسئلة التي يعتمد عليها المعلمون بشكل عام هو طابع معرفي تذكري، يهدف الى

تذكر المعلومات والحقائق، وقلما يستخدم المعلمون الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير العليا مع ان لها وظائف تربوية اجتماعية. (خطاب، 2004: 31)

ثانياً: أسئلة الامتحان الوزاري:

أجريت الامتحانات العامة لأول مرة في العراق (1920-1921) تحت إشراف وزارة المعارف، وكان الاختبار يتكون من نمطين (شفوي وتحريري)، وتجري اليوم ثلاثة امتحانات عامة حكومية للدراسات الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، والامتحانات وسيلة قديمة من أساليب التقويم فعالة؛ إذ تتخذ نتائجها قياساً للمفاضلة بين الطلاب وأساساً للانتقال من صف إلى آخر، إذ توفر فرصة للتعرف على مواطن القوة والضعف لديهم، وهي مقياس لتحصيل الطلاب ومدى تقدمهم كذلك هي وسيلة لتقييم طرائق التدريس و المناهج الدراسية ومدى ملاءمتها لحاجات الطلاب. (غباري وأبو شعيرة، 2009: 414)

شروط صياغة السؤال الجيد:

- 1- ان تشتق الأسئلة من الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
- 2 - استعمال ألفاظ محددة وواضحة مفهومة لا غموض فيها.
- 3- ألا تكون لغة الأسئلة منقولة حرفياً من الكتاب المدرسي، لكي لا يعتادوا على حفظ المادة.
- 4- الابتعاد على الأسئلة التي تعتمد على التخمين، والأسئلة التي تتضمن الإجابة أو توشي بها.
- 5- الإكثار من الاسئلة التي تنثير التفكير. (الخزاعلة وآخرون، 2011: 95)(الهويدي وآخرون، 2014: 167)

ثالثاً: معايير الاختبار الجيد:

يعد الاختبار صالحاً للقياس إذا توفرت فيه عدة معايير ومنها:

- 1- الصدق: هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، ويتوقف صدق الاختبار على الغرض من الاختبار، الفئة المستهدفة المراد تطبيق الاختبار عليها، وهناك عوامل تؤثر في صدق الاختبار وهي:
عوامل تتعلق بالطالب وتشمل: (قلق الطالب من إداء الامتحان، غش الطالب، دافعية الطالب للإجابة) والتي لا تعبر النتائج عن مستوى الطالب الحقيقي.
عوامل تتعلق بإدارة الاختبار وتشمل: (عوامل بيئية مثل الحرارة والبرودة والضوضاء، الأخطاء المطبعية وصياغة الأسئلة، التعليمات غير الواضحة، واستعمال الاختبار لغير ما وضع له أو لغير الفئة المصمم لها)
عوامل تتعلق في الاختبار نفسه، وتشمل: (صعوبة الأسئلة وسهولتها، أو غموضها، طول الاختبار موازنة بالزمن المخصص للإجابة). (الدليمي والمهداوي، 2005: 125-128)(عودة، 1985: 139-141)

- 2- الثبات: ويعني " أن يعطي الاختبار النتائج نفسها عند تكراره على الطلاب أنفسهم وفي الظروف نفسها"، ويعني الاستقرار والموضوعية، ومن خلال الثبات يمكن الحكم على دقة الاختبار وصلاحيته".

- وهناك عوامل تؤثر في ثبات الاختبار منها: (عدد فقرات الاختبار، زمن الاختبار، تجانس مجموعة الثبات، صعوبة الفقرات، الموضوعية).
- 3- **الموضوعية:** يكون الاختبار موضوعيًا إذا كانت العلامة التي يحصل عليها الطالب ثابتة مهما تغير المصححون، وتعني إخراج رأي المصحح وحكمه الشخصي في تقدير الدرجة، ولا تتوقف درجة الطالب على من يصحح ورقته.
- 4- **الشمولية:** يسمى الاختبار شاملاً إذا كانت فقراته تغطي أكبر عدد من الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها عند الطلاب، وأن تكون ممثلة للسلوكيات المرغوبة (المعرفية والوجدانية والمهارية). ولتحقيق الشمولية في الاختبار يفضل وضع جدول مواصفات يوزع من خلاله الفقرات حسب الأهداف ووزن المحتوى الدراسي.
- 5- **التمييز:** وتعني أن يكون الاختبار قادرًا على التمييز بين الفروق الفردية بين الطلاب، وبذلك يكون الاختبار السهل والصعب غير صالح، والاختبار الجيد هو الذي يحتوي أسئلة متنوعة ومتوازنة بين الصعوبة والسهولة، للتمييز بين الطلاب.
- 6- **سهولة التطبيق والتصحيح مع الاقتصاد بالتكلف المادية.**

(الهويدي و آخرون، 2014: 202) (الدليمي والمهداوي، 2005: 137-140)

دراسات سابقة:

- 1- **(دراسة خلف 2009):** "تقويم أسئلة الامتحانات النهائية للصف الثالث المتوسط وفي الدورين الأول والثاني للعام الدراسي (2004-2005)".
يرمي البحث المنشور الى تقويم أسئلة الامتحانات النهائية للصف الثالث المتوسط، وتكونت عينة البحث من أسئلة الامتحانات النهائية لمادة قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العراق للعام الدراسي (2004-2005) للدورين الأول والثاني، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة قائمة بمعايير تقويمية للامتحانات النهائية وضمت ثمانية معايير وهي: (مستوى بلوم للمجال المعرفي، والشمولية، والاستقلالية، والموضوعية، والأسئلة المباشرة وغير المباشرة، ونسبة المطابقة لمحتوى الكتاب، والنواحي الفنية، ونسبة الترك)، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من صدقها، وفي ضوءها قام بتحليل الاسئلة، وبعد معالجة البيانات استنتج الباحث أن الاسئلة ركزت على مستوى الفهم ويليها التطبيق وافقر لمستويات بلوم للمجال المعرفي الأخرى، وخلو الاسئلة من الاسئلة الموضوعية ما قد يسبب تأثير إجابات الطلاب بذاتية المصحح ومن ثم على درجة الامتحان، إذ بينت النتائج أن الاسئلة تمتعت بمعايير الشمولية، والاستقلالية، والموضوعية، والأسئلة المباشرة وغير المباشرة، ونسبة المطابقة لمحتوى الكتاب، والنواحي الفنية، ونسبة الترك، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث ضرورة مراعاة وضع الاسئلة في مستويات بلوم المعرفي مع الموازنة بين الاسئلة المقالية والموضوعية، واقترح إجراء دراسة مماثلة لأسئلة الصف السادس الاعدادي. (خلف، 2009: بلات)

- 2- **(دراسة العنبيكي 2013):** "تحليل أسئلة الامتحانات العامة لمادة اللغة العربية لمراحل التعليم العام في العراق في ضوء تصنيف بلوم".

تهدف الدراسة الحالية الى تحليل أسئلة الامتحانات العامة لمادة اللغة العربية لمراحل التعليم العام في العراق في ضوء تصنيف بلوم، واقتصرت الدراسة الى تحليل أسئلة القواعد اللغة العربية لمراحل التعليم العام (السادس الابتدائي، الثالث المتوسط، السادس العلمي) لعشر سنوات من (2003- 2013) بأسلوب تحليل المحتوى، وبلغت عينة البحث (434) سؤالاً بواقع (94) سؤالاً للسادس الابتدائي، و(135) سؤالاً للثالث المتوسط، (205) سؤالاً للسادس العلمي. أعدت الباحثة استمارة محكات اختارتها في ضوء تصنيف بلوم ومن الادبيات السابقة وتم بعد ذلك التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من الخبراء. استخرجت ثبات تحليل الأسئلة بالاتفاق مع نفسها عبر الزمن والاتفاق مع محللين آخرين إذ بلغ معدل الثبات معهم (0,91).

وبعد تبويب البيانات ومعالجتها إحصائياً توصلت ان أسئلة الامتحانات العامة بمراحلها وضعت لتقيس الخبرات اللغوية في قواعد اللغة العربية عند مستويات (التذكر، الفهم ، والتطبيق) وفي المقابل خلت من مستويات (التحليل والتركيب والتقويم) على وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي، وافرزت نتائج مطابقة لأهداف تدريس اللغة العربية لمستويات التذكر والفهم والتطبيق. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بمراعاة أهداف تدريس اللغة العربية عند وضع الأسئلة.

(العنكي، 2013: س- ز)
جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في تصميم أداة البحث، وإجراءات البحث، والوسائل الإحصائية المتبعة، وتفسير النتائج.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً : منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لكونه من أكثر المناهج المستعملة لدراسة الظواهر وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ويعرف بأنه "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي في الواقع بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين عناصر أخرى". (داود وعبد الرحمن، 1990: 159)، واتبعت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى في تحليل الأسئلة الوزارية لكونه يتفق وطبيعة البحث ويعرف بأنه "أسلوب من أساليب البحث العلمي الغرض منه معرفة خصائص الظواهر، ووصفها كمياً معبراً عنها برموز، الى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطور المطلوب". (الهاشمي وعطية، 2011: 175)، واستعملت الباحثة وحدة الفكرة لتحليل الاسئلة لكونها تتلاءم مع موضوع البحث.

ثانياً :إجراءات البحث وتشمل:

1- مجتمع البحث وعينته : تكوّن مجتمع البحث الحالي من أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية للسنوات (2021- 2025) وللدورين الأول والثاني للصف السادس الابتدائي.

أما عينة البحث فشملت أسئلة قواعد اللغة العربية والبالغة (11) ورقة امتحانية بواقع (33) سؤالاً رئيساً و(97) سؤالاً فرعياً، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)
وصف عينة البحث (الأسئلة الوزارية للصف السادس للأعوام (2021- 2025))

السنة الدراسية	الدور	الأسئلة الرئيسية	الأسئلة الفرعية	المجموع
2020-2021	الأول	3	9	
	الثاني	3	6	
2021-2022	الأول	3	8	
	الثاني	3	8	
2022-2023	الأول	3	9	
	الثاني	3	10	
	الثالث	3	9	
2023-2024	الأول	3	8	
	الثاني	3	8	
2024-2025	الأول	3	11	
	الثاني	3	11	

2-أداة البحث:

بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة، أعدت استبانة استطلاعية مفتوحة وحددت فيها مجموعة من المعايير وبلغت (8) معايير.
أ- **صدق الأداة:** تم عرض الأداة على الخبراء في العلوم التربوية والنفسية و القياس والتقويم والنحو، ومجموعة من مدرسي المادة، تم حساب نسبة اتفاق الخبراء بنسبة (80%) فأكثر والأخذ بالتعديلات لتصبح بذلك الأداة مكونة من (5) معايير: (الموضوعية، الشمولية، التمايز، نسبة المطابقة لمحتوى الكتاب، الصدق)، وجاهزة للتحليل.

ثالثاً: ثبات الأداة:

تم التأكد من الثبات من خلال اتفاق الباحثة مع نفسها من طريق إعادة تحليل الأسئلة بفواصل زمني بلغ (21) يوماً، وحساب نسبة الثبات بين الباحثة ونفسها باستعمال معادلة هولستي وبلغت (88%)، وهي معامل ثبات عالي.

رابعًا: الوسائل الإحصائية:
استعملت الباحثة النسبة المئوية لمعالجة البيانات.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

1- المعيار الأول: الموضوعية:

تمتعت أسئلة قواعد اللغة العربية للسنوات (2021-2025) بأدوارها بالموضوعية، إذ شملت على أسئلة موضوعية باستثناء فروع (مثّل- ضع) وهي أسئلة مقالية مقيدة الإجابة، وجدول رقم(2) يوضح نسب الموضوعية لهذه السنوات.

جدول (2) نسب الموضوعية للسنوات (2021-2025)

السنة	الدور	نسب الموضوعية
2021-2020	الأول	%88,89
	الثاني	%83,33
2022-2021	الأول	87,5
	الثاني	87,5
2023-2022	الأول	%88,89
	الثاني	%88,89
	الثالث	%100
2024-2023	الأول	%100
	الثاني	%75
2025-2024	الأول	%100
	الثاني	%100

2- المعيار الثاني: الشمولية:

اختلفت أسئلة اللغة العربية في معيار الشمولية، فبعضها كانت شاملة والآخرى كانت غير شاملة لكل مفردات الكتاب، والجدول الآتي يبين نسب الشمولية في الأسئلة عينة البحث:

جدول رقم (3) للسنوات (2021-2025)

السنة	الدور	نسب الشمولية
2021-2020	الأول الثاني	%100
2022-2021	الأول الثاني	%100
2023 -2022	الأول الثاني الثالث	%100 %88,23 %100
2024-2023	الأول الثاني	%56,52 % 43,47
2025-2024	الأول الثاني	%78,26 63,63

نلاحظ من الجدول أعلاه تفاوت نسب الشمولية بين السنوات، إذ كانت أسئلة الأعوام (2020 - 2021) و(2021-2022) شاملة شملت مفردات المنهج باستثناء المحذوفات وهي (المبتدأ والخبر، الفاعل، المفعول به، المثنى والجمع بأنواعه، الأسماء الخمسة، الصفة)، أما أسئلة العام (2022-2023) فكان الدور الأول يشمل أسئلة شاملة مع وجود المحذوفات السابقة في حين كانت أسئلة الدور الثاني غير شاملة إذ شملت على بعض الموضوعات المحذوفات وإهمال موضوعات أخرى مع التركيز على موضوعات معينة مثلاً ركزت أسئلة الدور الثاني على (كان وأخواتها) (إنّ وأخواتها) وأهملت (النكرة والمعرفة- المفعول فيه) أما الدور الثالث فركزت على (المعارف- المبتدأ والخبر- كان وأخواتها- إنّ وأخواتها).

أما أسئلة العام (2023-2024) فكانت الأسئلة غير شاملة بنسبة كبيرة، فبعد إرجاع الموضوعات المحذوفة ركزت أسئلة الدور الأول على موضوع (جمع المذكر السالم)، وأهملت (المعارف بأنواعها- جمع التكسير- المفاعيل بأنواعها- رفع ونصب الفعل المضارع- الصفة) في حين ركزت أسئلة الدور الثاني على (المثنى- جمع المذكر والتكسير دون جمع المؤنث السالم ب (22) درجة، وأهملت (المعارف- النكرة والمعرفة- المبتدأ والخبر- كان وأخواتها- إنّ وأخواتها- رفع ونصب الفعل المضارع- المفعول المطلق- المفعول فيه- الأفعال الخمسة).

وأخيراً أسئلة (2024-2025)، الدور الأول كانت غير شاملة بنسبة أقل من السنة السابقة وركزت على الجموع ب (20) درجة، وأهملت (المعرف بـأل- المعرف بالإضافة- نصب الفعل المضارع- الأفعال الخمسة- المفاعيل بأنواعها- نائب الفاعل)، أما الدور الثاني فكانت غير شاملة أيضاً؛ لأنها أهملت (المعرف بأنواعها، المفعول فيه، نصب وجزم الفعل المضارع، الأفعال الخمسة).

3- معيار التمايز:

بعد مراجعة الاسئلة للأعوام (2021- 2025) استنتجت الباحثة أن أسئلة اللغة العربية للعام(2020-2021) بدوريه لم تكن مطابقة لمحتوى الكتاب, بل كانت فقراتها تختلف في الصياغة والجمل, ومتوسطة الصعوبة, ونستطيع أن نميز بها بين مستويات الطلاب مثل: ما الفرق بين, استخراج من الآية, أما أسئلة العام (2021-2022) فكانت أكثرها مطابقة لمحتوى الكتاب مثل: سؤال نائب الفاعل و المبتدأ والخبر وفرع عن أنواع (لا) مع تغيير الجمل, وفيها أسئلة جديدة الصياغة مثل: بين نوع المفاعيل لكنها تتشابه صياغة مع أسئلة عام (2021) وتختلف في الجمل وبعض الفروع, وأسئلة الدور الثاني للعام نفسه كانت أسئلة سهلة جداً ذات قدرة تمييزية ضعيفة.

أسئلة العام (2022-2023) الدور الأول كانت أسئلة متوسطة الصعوبة لكن صياغة فقراتها تتشابه مع السنوات السابقة وفيها فقرات منقولة حرفياً من العام (2021) الدور الثاني, أما أسئلة الدور الثاني فكانت مختلفة تحوي فقرات تمييزية جديدة, وفي الوقت نفسه تحوي أسئلة تتشابه صياغة مع ما قبلها , أسئلة الدور الثالث فكانت قسم من فقراتها منقولة حرفياً من السنوات التي قبلها مثل: سؤال الاول (ج) المعارف متشابه مع (س1 فرع أ) لسنة (2021), (س2 فرع ج) متشابه مع (س2 فرع ج) أنواع المفاعيل لسنة (2022).

أسئلة العام (2023-2024) الدور الأول مطابقة لمحتوى الكتاب في الصياغة والجمل, مثل: سؤال الاعراب بفرعيه الفرع الأول منقول من صفحة واحدة (ص:105) والفرع الثاني منقول من (ص:74) (ص:91), وكذلك فرع الأسماء الخمسة, فرع نائب الفاعل منقول بنصه من صفحة واحدة من (ص: 47) وفرع إن وأخواتها (ص 32), وتشترك أسئلة الدور الثاني معها ومثال ذلك كان الفرع الأول منقول من تمرين واحد ومن صفحة واحدة (المثنى ص: 78), والفرع الذي بعده منقول من (ص: 83), وربما هذا سبب ارتفاع نسب نجاح التلاميذ لأنهم اعتمدوا على حفظ المنهج, ومن ثم عدم قدرة الأسئلة على التمييز بين مستويات الطلاب .

أسئلة العام(2024-2025) الدور الأول لم تختلف عن أسئلة العام السابق فقط الاختلاف بإعادة صياغة السؤال في بعضها, فمثلاً: فرع (ب) سؤال الاول عن المبتدأ والخبر هو نفسه سؤال الإعراب في الكتاب تم إعادته صياغته وتحويله استخراج بدلاً من أعرب ما يأتي, كما تم نقل (س2 فرع أ) بنصه (ص: 91) وفرع (ج) من (ص: 99), وس3 فرع أ من (ص: 103) مع تحويل (س3 فرع أ) من (اذكر) جمع التكسير الى (ما مفرد كل جمع) وكانت جميعها جمع تكسير دون إشرارك باقي أنواع الجمع الأخرى, بينما تشابهت صياغة أسئلة الدور الثاني صياغة ومضموناً مع الكتاب, وكان الاختلاف فقط في فرع واحد وكان منقولاً من أسئلة (2021) الدور الأول.

ونستنتج من أعلاه أسئلة العام الحالي وما سبقه من (2022- 2025) تشجع الطلاب على حفظ محتوى الكتاب دون فهمه, وهذا سيفرض على معلم المادة جعل تلاميذه يحفظون أمثلة وتمارين الكتاب واختبارهم فيها لزيادة الحفظ, وهذا منافٍ

لشروط صياغة السؤال الجيد الذي يفرض ألا تكون لغة الأسئلة منقولة حرفياً من الكتاب المدرسي، كي لا يعتاد الطلاب على حفظ المادة، وتحتاج هذه المشكلة الى حل وهو جعل فقرات الاختبار متوسطة بين السهولة والصعوبة، غير منقولة من الكتاب، وتشجع على التفكير كما كان في أسئلة الأعوام السابقة.

4- معيار المطابقة لمحتوى الكتاب:

ذكرنا في معيار التمايز كانت أسئلة الأعوام من (2022- 2025) مطابقة لمحتوى الكتاب، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (4) نسب مطابقة الأسئلة مع محتوى الكتاب

السنة	الدور	نسب المطابقة
2022-2021	الأول	%50
	الثاني	%25
2023-2022	الأول	%22,22
	الثاني	%40
	الثالث	% 44,44
2024-2023	الأول	%87,5
	الثاني	% 43,47
2025-2024	الأول	%72,72
	الثاني	%90,90

5- معيار الصدق:

مما سبق أعلاه يتبين أن أسئلة الأعوام الدراسية كانت أكثر صدقاً؛ لأن أكثرها كانت تعتمد على مستويات بلوم العليا وتتطلب من الطالب التفكير، باستثناء أسئلة العام (2024 - 2025) فكانت أقل صدقاً بحسب رأي الباحثة؛ لأن أكثر فقراتها منقولة من الكتاب، وسهلة وذات قدرة تمييزية ضعيفة باستثناء بعضها، وبموازنة نسبة المطابقة مع الأعوام التي قبلها يتبين تغير نمط الأسئلة من الأسئلة التي تتطلب مستويات بلوم العليا من تطبيق وتحليل وتركيب الى حفظ فقط، ويؤكد ذلك نسب النجاح العالية، وارتفاع درجات تحصيل مادة اللغة العربية.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج السابقة يمكن استنتاج الآتي:

- 1- أسئلة الأعوام السابقة تمتعت بالموضوعية، فقراتها كلها موضوعية أو مقالية محددة الإجابة، وهذا مؤشر جيد لأنه يقلل من ذاتية المصحح.
- 2- تمتعت أسئلة اللغة العربية للأعوام (2021- 2022-2023-2025) بالشمولية، في حين افتقرت أسئلة العام (2024) للشمولية.
- 3- تتمتع أسئلة اللغة العربية للعام (2020-2021) بالتمايز بنسبة كبيرة، في حين تمتعت أسئلة العاميين (2021-2022)(2022-2023) بنسبة جيدة من التمايز، في

حين افتقرت أسئلة العام (2023-2024) للتمايز يتبعها أسئلة العام (2024-2025) بنسبة قليلة.

- 4- كانت أسئلة العام (2020-2021) غير مطابقة لمحتوى الكتاب، وأسئلة العام (2021-2022) الدور الأول بنسبة مطابقة تصل للنصف، وأسئلة العام (2022-2023) بنسبة مطابقة تصل الى أكثر من الثلث، في حين كانت أسئلة العام (2023-2024) الدور الأول فيها نسبة مطابقة عالية يتبعها أسئلة العام (2024-2025).
- 5- معيار الصدق كان أكثر توفراً في أسئلة الأعوام (2021-2023)، في حين كان أقل توفراً في أسئلة الأعوام (2024-2025).

التوصيات:

توصي الباحثة بالآتي:

- 1- ضرورة مراعاة معايير بناء الاختبار الجيد عند وضع الأسئلة الوزارية.
- 2- مراجعة مستمرة لنسب الامتحان الوزاري، ومقارنتها مع الأسئلة، ووضع معالجات إذا لم تكن بالمستوى المطلوب.

المقترحات:

استكمالاً للبحث تقترح الباحثة الآتي:

- 1- تحليل أسئلة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للسنوات الأخيرة من (2021-2025)، إذ لا توجد دراسة مماثلة على حد علم الباحثة.
- 2- تقويم أسئلة اللغة العربية للصف السادس الإعدادي بفرعيه.

المصادر:

- 1- أبو مديغم، عبد الكريم سالم، وماجد منور سليم العطاونة (2021). *فاعلية الاختبارات التحصيلية في ضوء معايير بناء الاختبار الجيد، من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس بلدة حورة (بئر السبع)، دار الصبّة للنشر و التوزيع، الجزائر.*
- 2- الباوي، عباس عبد علي عبود (1989): *تقويم أسئلة الامتحانات النهائية لمادة الجغرافية للصفين الأول والثاني المتوسط للعام الدراسي (1987-1988)*، جامعة بغداد (ابن رشد) (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 3- جمهورية العراق- وزارة التربية (1978): *المادة الثانية من نظام المدارس الابتدائية (30)*، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- 4- الحريري، رافدة (2012): *الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس*، ط ١، دار المسيرة، عمان.
- 5- الخزايلة، محمد سلمان فياض وآخرون (2011): *طرائق التدريس الفعال*، دار صفاء للنشر، عمان.
- 6- خطاب، محمد صالح (2004): *أسئلة عمليات التفكير العليا في التعليم الصفي*، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

- 7- الخفاجي, إيمان محمد علي خلف(1999): *تقويم أسئلة الامتحانات الوزارية مادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي*, جامعة بغداد(ابن رشد) (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 8- خلف, مؤيد سعيد (2009): *تقويم أسئلة الامتحانات النهائية للصف الثالث المتوسط وفي الدورين الأول والثاني للعام الدراسي (2004-2005)*, جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية, مجلة الفتح, العدد(40).
- 9- الخوري, توما جورج(2008): *القياس والتقويم في التربية والتعليم*, ط1, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, لبنان.
- 10- داود, عزيز حنا, أنور حسين عبد الرحمن(1990): *مناهج البحث التربوي*, دار الحكمة للنشر, بغداد.
- 11- الدليمي, احسان عليوي, وعدنان محمود المهدي(2005): *القياس والتقويم في العملية التعليمية*, ط2, مكتب أحمد الدباغ للطباعة والنشر, العراق.
- 12- ربيع, هادي مشعان, وطارق عبد الدليمي(2009): *معلم القرن الحادي والعشرين, (أسس إعدادة وتأهيله)*, ط1, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, عمان.
- 13- عباس, أحمد(د.ت): *التقويم التربوي وأدواته*, دار المعرفة, القاهرة.
- 14- علام, صلاح الدين محمود(2003): *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية*, ط1, دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان.
- 15- العنكي, رشا خليل هوبي(2013): *تحليل أسئلة الامتحانات العامة لمادة اللغة العربية لمراحل التعليم العام في العراق في ضوء تصنيف بلوم*, جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية(رسالة ماجستير منشورة).
- 16- عودة, أحمد سليمان(1985): *القياس والتقويم في العملية التدريسية*, جامعة اليرموك, المطبعة الوطنية, العراق.
- 17- غباري, ثائر, وخالد أبو شعيرة(2009): *علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية*, ط1, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, عمان.
- 18- الكيلاني, عبد الرحمن(2012): *الاختبارات التحصيلية(أسسها- بناؤها- وتفسير نتائجها)*, دار الثقافة, عمان.
- 19- النعيمي, علي (2004): *الشامل في تدريس اللغة العربية*, ط1, دار أسامة للنشر والتوزيع, عمان.
- 20- الهاشمي, عبدالرحمن, محسن علي عطية(2011): *تحليل مضمون المناهج الدراسية*, ط21, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان.
- 21- الهويدي, زيد وآخرون(2014): *أساسيات التربية العملية*, دار الكتاب الجامعي, الإمارات العربية المتحدة.

References

- 1- Abbas, Ahmed (n.d.). *Educational Evaluation and Its Tools*. Dar Al-Marfa, Cairo.

- 2- Abu Madegham, A. K. S., & Al-Attawna, M. M. S. (2021). *The effectiveness of achievement tests in light of good test construction standards from the perspective of secondary school teachers in Hura (Beersheba)*. Dar Al-Saba for Publishing and Distribution.
- 3- Al-Anbaki, R. K. H. (2013). *Analysis of general examination questions in Arabic language for general education stages in Iraq in light of Bloom's taxonomy* (Master's thesis, University of Diyala, College of Basic Education).
- 4- Al-Bawi, A. A. A. (1989). *Evaluation of final examination questions in geography for first and second intermediate grades for the academic year 1987–1988* (Unpublished master's thesis, University of Baghdad).
- 5- Al-Dulaimi, I. A., & Al-Mahdawi, A. M. (2005). *Measurement and evaluation in the educational process* (2nd ed.). Ahmed Al-Dabbagh Printing and Publishing Office.
- 6- Al-Hariri, R. (2011). *Total quality in curricula and teaching methods* (1st ed.). Dar Al-Masirah.
- 7- Al-Hashemi, A., & Attia, M. A. (2011). *Content analysis of curricula* (21st ed.). Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- 8- Al-Huwaidi, Z., et al. (2014). *Fundamentals of practical education*. University Book House.
- 9- Al-Kilani, Abdul Rahman (2012). *Achievement Tests: Their Foundations, Construction, and Interpretation of Results*. Dar Al-Thaqafa, Amman.
- 10- Al-Khazaalah, Mohammad Salman Fayyad, et al. (2011). *Effective Teaching Methods*. Safaa Publishing House, Amman.
- 11- Al-Khafaji, I. M. A. K. (1999). *Evaluation of ministerial examination questions in Arabic grammar for the sixth literary grade* (Unpublished master's thesis, University of Baghdad).
- 12- Al-Khoury, T. G. (2008). *Measurement and evaluation in education* (1st ed.). University Foundation for Studies and Publishing.
- 13- Allam, S. E. M. (2003). *Educational measurement and evaluation in the teaching process* (1st ed.). Dar Al-Masirah.

- 14-Al-Nuaimi, A. (2004). *Comprehensive guide to teaching Arabic language* (1st ed.). Dar Osama for Publishing and Distribution.
- 15-Awda, A. S. (1985). *Measurement and evaluation in the teaching process*. Yarmouk University Press.
- 16- Dawood, A. H., & Abdulrahman, A. H. (1990). *Educational research methods*. Dar Al-Hikma for Publishing.
- 17- Ghabbari, T., & Abu Sha'ira, K. (2009). *Educational psychology and its classroom applications* (1st ed.). Arab Society Library for Publishing and Distribution.
- 18- Khattab, M. S. (2004). *Higher-order thinking questions in classroom instruction* (1st ed.). Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- 19- Khalaf, M. S. (2009). *Evaluation of final examination questions for the third intermediate grade (2004–2005)*. Al-Fath Journal, 40.
- 20- Rabee, H. M., & Al-Dalimi, T. A. (2009). *The teacher of the twenty-first century: Foundations of preparation and qualification* (1st ed.). Arab Society Library.
- 21- Republic of Iraq – Ministry of Education (1978): Article (2) of the Primary School System Regulations (30)